

معنى كلمة

السؤال :

السلام عليكم

1. ما معنى قول الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام) في دعاء " يا سابق كل فوتٍ - إلى أن يقول عليه السلام - يا من سكن العلى " ، ما معنى هذه الكلمة ؟
2. أنا عندي وسواس أفكارٍ داخليةٍ ، وليس في الطهارة أو الصلاة ، كيف السبيل لعلاجها والتخلص منه ؟ حيث يحصل عندي خوفٌ واكتئابٌ بسبب هذا الوسواس الداخلي . ودائماً يخوفني من المستقبل ومن التحدث والكلام حتى لا أقع في الغيبة ، فصار يوسوس لي الشيطان - لعنه الله - بأنك قلت غيبةً فأبقى أفكر فيما قلته . فما الحل ؟
وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

- الجواب 1: يمكنكم مراجعة شروح الكتب الروائية لذلك .
- الجواب 2: الأفكار الشيطانية التي تغزو الانسان من دون اختياره ولا إرادة منه ، بل هو يبغضها ويذمّها ، فإن الله تعالى لا يؤاخذها عليها ، و للتخلص منها حين عروضها عليه أن يقرأ الدعاء المأثور عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وهو أن يقول : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم آمنت بالله وبرسوله مخلصاً له الدين » ويكرّر ذلك فإنها ترحل عنه إن شاء الله تعالى ، وقد دعا لكم سماحة السيد المرجع دام ظله ، ونسأل الله القبول ، وأوصاكم بعدم الاعتناء بهذه الوسواس والأفكار الشيطانية ، وبتكرار الدعاء المذكور عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ، و بالاستشفاء بتربة الامام الحسين عليه السلام مع مراعاة آدابها وهي موجودة في كتاب « مفاتيح الجنان » تحت عنوان « فوائد تربة الحسين عليه السلام وآدابها » فإنها شفاء من كل داءٍ ومرضٍ إن شاء الله تعالى .